بوتين توجّه إلى الشرق الأقصى الروسي لحضور فعاليات عدة والاطلاع على مناورات «فوستوك ٢٢»

موسكو: أوروبا ارتكبت الكثير من الأخطاء ويتوجب عليها دفع ثمنها

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

من كامتشاتكا إلى فلاديفوستوك، لحضور فعاليات شبابية واقتصادية والاطلاع على أنشطة أخرى، أهمها فعاليات مناورات «فوستوك ٢٢»، أهم جدول أعمال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال رحلته إلى الشرق الأقصى الروسي والتي بدأها أمس، على حين أكدت موسكو أن أوروبا ارتكبت الكثير من الأخطاء التي سيتوجب عليها دفع ثمنها، موضحة أن موضوع المحادثات مع كييف ممكن لكنها ستتمحور حول كيف سيتم الوفاء بشروط روسيا من قبل أوكرانيا، وأنها مستعدة لإجراء محادثات بناءة مع الولايات المتحدة حول قضايا الاستقرار الإستراتيجي والأمن الدولي.

وفي التفاصيل بدأ بوتين، أمس الأحد، رحلته إلى الشرق الأقصى الروسي بالتوجه إلى كامتشاتكا، حيث سيشارك في منتدى بيئي للشباب، ويعقد اجتماعاً حول تنمية المنطقة.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «سيذهب الرئيس أولاً إلى كامتشاتكا، سيكون هناك يوم عمل كامل، وسيلتقي بالمشاركين في منتدى الشباب الإيكولوجي لعموم روسيا».

وكان بوتين قد وعد بحضور المنتدى البيئي الأول للشباب في كامتشاتكا في عام ٢٠٢٢ أثناء زيارته لمعرض وكالة المبادرات الإستراتيجية «ASI» في كانون الأول الماضي.

كما يعتزم بوتين زيارة مركز تنمية الطيور الجارحة التابع لمركز كامتشاتكا للصقور، وسيلتقي حاكم المنطقة فلاديمير سولودوف.

بعد زيارة كامتشاتكا، سيتوجه بوتين إلى فلاديفوستوك للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي هناك، كما سيحضر عدة فعاليات أخرى.

وسيعقد المنتدى الاقتصادي العالمي في الفترة من ٥ إلى ٨ الشهر الحالي في حرم جامعة الشرق الأقصى الفيدرالية بمدينة فلاديفوستوك.

كما سيزور بوتين ويطلع غداً على فعاليات مناورات «فوستوك ٢٢» للقوات المسلحة.

من جانب اخر نقلت قناة «روسيا اليوم» عن بيسكوف قوله: «أوروبا ارتكبت الكثير من الأخطاء التي سيتوجب عليها دفع ثمنها، وها هي تدفع الثمن الآن بخروجها من إطار الراحة والرفاهية الخاصة بها»، وأشار بيسكوف إلى أن الوضع في أوروبا سيتدهور مع قدوم الشتاء وموجات البرد.

وأضاف إن «رفض أوروبا لخدمة معدات خط أنابيب الغاز «السيل الشمالي» ليس خطأ شركة «غازبروم»، ولكن وفقاً للعقد، يجب عليهم صيانتها، فهذا ليس خطأ شركة «غازبروم» بل إنه خطأ هؤلاء السياسيين الذين اتخذوا قراراً بشأن العقوبات، وهؤلاء السياسيون المؤسفون هم الذين يجبرون الآن مواطنيهم على الموت بسبب الصدمات عندما يرون فواتير الكهرباء، والآن، عندما يصبح الجو أكثر برودة، سيصبح الوضع أسوأ».

من جانب آخر وصف بيسكوف الوضع بدعم الاتحاد الأوروبي لنظام كييف، بالمروع، منوهاً بأنه من الفظاعة أن تكون الأسلحة الألمانية في أيدي النازيين الذين أطلقوا النار على الجيش الروسي، قائلاً: «حقيقة أن الأسلحة الألمانية في أيدي المتطرفين الذين يطلقون النار على رجالنا هي حقيقة وحشية، وحقيقة أن ألمانيا والدول الأوروبية الأخرى تدعم بلداً يسمح نظامه للنازيين بالسير في الشوارع مع الرموز النازية هو في الواقع أمر مروع».

إلى ذلك أوضح بيسكوف أن موضوع المحادثات بين موسكو وكييف ممكنة لكنها ستتمحور حول «كيف سيتم الوفاء بشروط روسيا من قبل أوكرانيا»، ورداً على سؤال حول ما إذا كانت شروط موسكو ستظل كما هي، أجاب المتحدث باسم الكرملين «بكل تأكيد».

وعلى خط موازٍ أشار مدير دائرة التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الروسية أليكسي دروبينين بأن موسكو مستعدة للحوار حول قضايا الاستقرار الإستراتيجي والأمن الدولي، وأنها تأمل في أن يكون لدى الولايات المتحدة الفطرة السليمة والرصانة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن دروبينين قوله في مقابلة مع مجلة «ميجدونارودنيا جيزن»: «إن العمليات المرتبطة بأفعال خصومنا في مجال التطوير العسكري، وكذلك التغييرات العقائدية، تخضع لرقابة خاصة، روسيا، إلى جانب الولايات المتحدة، إحدى أكبر قوتين نوويتين، ونعتقد أنه مع الولايات المتحدة، لدينا مسؤولية خاصة للحفاظ على الاستقرار الإستراتيجي والأمن الدولي».

وأشار دروبينين إلى أن مسألة حاجة روسيا للتفاعل مع الأميركيين لا تستحق العناء، وأن الاستقرار العالمي ورفاهية البشرية جمعاء يعتمدان على مثل هذا التفاعل.

من جانب آخر نقلت وكالة «تاس» عن نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف، بأن ألمانيا تتفاجأ بالمشكلات في مجال إمدادات الغاز من روسيا، على الرغم من حقيقة أن برلين نفسها أعلنت حرباً هجينة عليها وتعمل كعدو لها، ونقلت الوكالة عن المسؤول الروسي تعليقاً من صفحته على «تيلغرام»، أمس الأحد، على تصريح للمستشار الألماني أولاف شولتس، حيث قال مدفيديف: «كيف! لقد شعر بالإهانة مرة أخرى... ألمانيا: أولاً، بلد غير صديق، ثانياً، فرضت عقوبات على الاقتصاد الروسي بأكمله وعلى مواطنيه، ثالثاً، تزود أوكرانيا بأسلحة فتاكة موجهة ضد قواتنا المسلحة. بعبارة أخرى، هي شنت حرباً هجينة ضد روسيا، لذلك تتخذ ألمانيا كعدو لروسيا».

وأضاف إن شولتس مع كل ذلك يعبر عن دهشته لأن الألمان يواجهون قضايا صغيرة في مجال الغاز.

وأعلن المستشار الألماني، أولاف شولتس، في وقت سابق أمس أن روسيا لا تعد مورداً موثوقاً للطاقة لأنها لا تنفذ التزاماتها وفق العقد منذ وقت بعيد.

ميدانياً أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن القوات الأوكرانية تكبدت خسائر فادحة أثناء محاولتها التموضع في مناطق باتجاه مقاطعة نيكولايف، ونقلت «روسيا اليوم» عن وزارة الدفاع الروسية قولها في الإفادة الصحفية أمس، إن نظام كييف يواصل المحاولات الفاشلة لكسب موطئ قدم في مناطق معينة في اتجاه نيكولاييف-كريفي وروج.

وأضافت إن سلاح الطيران الروسي وقوات الصواريخ والمدفعية قصفت القوات الأوكرانية، وكبدت العدو خسائر فادحة تمثلت في تدمير ١١ دبابة و١٧ مركبة قتال مشاة، بما في ذلك أربع مركبات قتال مشاة من طراز «برادلي» أميركية الصنع، و١٠ مركبات قتالية مصفحة أخرى، و٥ شاحنات صغيرة مزودة بمدافع رشاشة ثقيلة كما تم القضاء على أكثر من ١٥٠ جندياً، بالإضافة إلى ذلك أسقطت الدفاعات الجوية مقاتلة أوكرانية من طراز «سو-٢٥».

ودمرت القوات الروسية، باستخدام أسلحة عالية الدقة نقاط الانتشار المؤقت لوحدات لواء الهجوم الجوي الثمانين ومخزن للذخيرة بالقرب من منطقة كراماتورسك، بجمهورية دونيتسك الشعبية.

وتمت تصفية أكثر من ١٢٠ جندياً أوكرانياً وتدمير ١١ وحدة من المركبات المدرعة والخاصة.

ونتيجة الضربات النارية المركزة على مواقع وحدات ألوية المظليين ٣٠ و٩٥ في مقاطعة خاركوف وجمهورية دونيتسك الشعبية، تمت تصفية ١١٠ مقاتلين.

وفي منطقة كوراكوفو في جمهورية دونيتسك الشعبية، تم توجيه ضربة بأسلحة عالية الدقة نفذتها القوات الجوية الروسية ما أسفر عن مقتل نحو ٥٠ مسلحا أجنبيا.

وفي مقاطعة خيرسون تم اعتراض ٣ صواريخ أميركية الصنع مضادة للرادار من طراز «HARM»، بالإضافة إلى سبع قذائف صاروخية بين ٤ صواريخ «هيمارس».

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنه على الرغم من وجود ممثلي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في محطة الطاقة النووية زابوروجيه، فإن نظام كييف يواصل الاستفزازات ما يهدد بحدوث كارثة.

وأوضحت أن القوات المسلحة الأوكرانية أطلقت أول أمس ٨ طائرات مسيرة لضرب أراضي محطة الطاقة النووية.

وأكدت أن القوات الروسية تمكنت من تحييد الطائرات المسيرة بعد اقترابها من المحطة بواسطة معدات الحرب الإلكترونية، والتخلص من القنابل التي كانت تحملها في أماكن مهجورة على مسافة تزيد عن كيلومتر ونصف من المحيط الأمني للمحطة.

وكالات

رزوق الغاوي

حربٌ غربيةٌ بالوكالة وابتزازٌ نوويٌ أرعن

هل يشكل القصف الأوكراني المتواصل لمحيط منشأة زابوروجيا النووية، الطلقة الأخيرة المتبقية في جعبة واشنطن، تهدد بها روسيا عبر وكيلها نظام الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي بعد الخسائر المتتالية التي ألحقتها القوات الروسية بالترسانة العسكرية الأوكرانية فبدأت مؤسساتها ومخازنها بالانهيار كأحجار الدومينو الواحدة تلو الأخرى؟

مرد هذا التساؤل المطروح من بعض الدوائر المتابعة لما يجري الآن على الساحة الأوكرانية، ينطلق من رؤية أن قصف محيط منشأة زابوروجيا النووية يعتبر بمنزلة رد فعل أوكراني «ابتزازي أرعن» على الخسائرَ العسكرية الكبرى التي منيت بها أوكرانيا حتى الآن، بسبب العملية العسكرية الروسية الاستباقية.

غير أن دوائر أخرى ترى أن هدف واشنطن وكييف من وراء القصف الأوكراني للمناطق المحيطة بتلك المنشأة النووية وعدم استهدافها مباشرة، غرضه إدخال الرعب إلى نفوس الأوروبيين وتحفيزهم على اتخاذ مواقف ضاغطة على موسكو أكثر حدة وفاعلية، والعمل من أجل استقدام قوات دولية للحلول محل القوات الروسية حول المنشأة، غير أن موسكو وكما هو واضح متيقنة تماماً من أن تسليم المحطة لأي جهة غير الجيش الروسي سوف يواجه برفض روسي مطلق، وخاصة أن أي ضرر قد يلحق- ولو نتيجة خطأ غير مقصود- ببنيتها الأساسية، ستكونَ له تداعيات نووية كارثية تطول جميع سكان القارة الأوروبية، وهذه حقيقة تدركها واشنطن، ويدركها صنيعتها زيلينسكي نفسه، كما يدركها أيضاً بشكل خاص الأوروبيون أنفسهم باعتبار أنهم من سيدفع في نهاية الأمر الثمن الباهظ والرهيب، جراء خطأٍ ما أو تصرف أحمق وغير مسؤول.

في هذا السياق يندرج التحذير الروسي من أن استمرار القصف الأوكراني لمحيط المنشأة النووية قد تكون له تداعيات كارثية، وخاصة بعد وقوع أضرار في بعض مرافق المنشأة النووية، وفشل القمة الثلاثية التي انعقدت مؤخراً في مدينة لفيف الأوكرانية بين الرئيسين الأوكراني والتركي والأمين العام للأمم المتحدة، في تقديم ضمانات بإنهاء الابتزاز الأوكراني النووي والحيلولة دون انزلاق الوضع نحو كارثة نووية، وخاصة أن وضع منشأة زابوريجيا النووية يتفاقم ويزداد سخونة، حسب ما أكده رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي.

يبدو ضرورياً الإشارة هنا إلى أن ثمة إجماعاً على أن الحرب الراهنة على الأرض الأوكرانية، ليست بين روسيا وأوكرانيا، بل بين الغرب وروسيا من خلال توكيل واشنطن للنظام الأوكراني لخوض هذه الحرب بالنيابة عنها، لكن بقيادة خبراء عسكريين أطلسيين ينفذون أوامر البنتاغون، وذلك على حساب مصالح أوكرانيا والشعب الأوكراني، ولمصلحة أجندات أميركية ذات مضامين إستراتيجية موجهة ضد روسيا.

كما يبدو مفيداً الإشارة هنا إلى اعتراف ممثل المديرية الرئيسية للاستخبارات الأوكرانية فاديم سكيبيتسكي، بأن الصواريخ الأميركية تطلق بمساعدة الأقمار الصناعية الأميركية بعد تحديد أهدافها من قبل البنتاغون الأميركي، وهو ما يؤكد ضلوع الولايات المتحدة الأميركية في هذه الحرب والمشاركة العملاتية المباشرة فيها.

تحذيرات من موجة أوسع بسبب نقص الطاقة

ألمان يتظاهرون احتجاجاً على توريد الأسلحة إلى أوكرانيا

حذرت تقارير إعلامية السلطات الألمانية من موجة احتجاجات شعبية واسعة هذا العام، بسبب التضخم ونقص الطاقة في البلاد، وذلك بالتزامن مع خروج مئات المواطنين الألمان إلى شوارع المدن الألمانية للاحتجاج على توريد الأسلحة إلى أوكرانيا.

ونقلت قناة «Welt TV»، عن أستاذ العلوم السياسية في جامعة دريسدن، فيرنر باتزلت، أن كل مواطن في ألمانيا سيواجه تضخماً ونقصاً في الطاقة هذا الخريف، وهو ما يهدد بالتحول إلى احتجاجات واسعة.

وأشار إلى أن المواطنين بدؤوا يدركون أن الحكومة تعد بأكثر مما يمكنها الوفاء به بالفعل.

وتوقع المتخصص في الشؤون السياسية حدوث موجة من الاحتجاجات القادمة، مشيراً إلى أن هناك ثلاثة عوامل ستؤثر في نتيجة المواجهة بين المتظاهرين والسلطات، الأول هو معدل التضخم، والعامل الثاني هو استعداد المواطنين لإجبار الحكومة على اتخاذ إجراءات لتحسين أوضاعهم، أما الثالث فهو سياسة تغطية الاحتجاجات في وسائل الإعلام.

وفي وقت سابق، قالت النائب الألمانية، الزعيمة السابقة لكتلة حزب اليسار، سارة واغنكنغت: إن القيادة الألمانية يجب أن تدرك أن سياسة العقوبات المفروضة على موسكو تقوض رفاهية ليس شعب روسيا، بل رفاهية شعبها.

وحثت السياسيين على التوقف عن إظهار عنادهم والبدء في مناقشة مواضيع مثل رفع العقوبات، وإمكانية إطلاق خط أنابيب الغاز «السيل الشمالي-٢»، فضلاً عن محادثات السلام بشأن الوضع في أوكرانيا.

الى ذلك ذكرت وكالة «تاس» أن مئات المواطنين الألمان خرجوا أمس إلى شوارع المدن الألمانية للاحتجاج على توريد الأسلحة إلى أوكرانيا.

وفي مدينة كاسل الألمانية أغلق المتظاهرون مدخل مصنع «Rheinmetall Corporation» لإنتاج السلاح، واضطرت الشرطة المحلية لاستخدام الغاز المسيل للدموع والهراوات ضد المتظاهرين.

في أثناء ذلك وافقت الحكومة الألمانية، أمس الأحد، على خطة بقيمة ٦٥ مليار يورو لتخفيف الضغط على الأسر، وسط تراجع إمدادات الغاز الروسي وارتفاع فواتير الطاقة، ونقلت وكالة «أ ف ب» عن الشركاء في الائتلاف الحكومي في وثيقة أن «الإغاثة في الوقت المناسب والملائمة للمواطنين والشركات، ضرورية بسبب تزايد عبء أسعار الطاقة بسرعة»، مضيفين: إن الحزمة الإجمالية تصل إلى «أكثر من ٦٥ مليار يورو».

وتشمل الإجراءات دفع ٣٠٠ يورو لمرة واحدة لملايين المتقاعدين، لمساعدتهم على تسديد فواتير الطاقة المرتفعة.

وستشمل الحكومة أيضاً الطلاب بدفعات قدرها ٢٠٠ يورو لمرة واحدة، كما ستغطي تكلفة التدفئة للأشخاص الذين يتلقون مساعدات إسكان.

ويأتي هذا الإعلان في أعقاب حزمتين سابقتين من المساعدات، يبلغ مجموعهما ٣٠ مليار يورو، تضمنتا خفض الضريبة على البنزين ودعما كبيراً لتذاكر النقل.

وارتفع التضخم الألماني مجدداً إلى ٧٫٩ بالمئة في الشهر الماضي، بعد انخفاضه لشهرين على وقع انعكاسات تدابير المساعدة الحكومية.

ومن المتوقع أن يؤدي ارتفاع أسعار الطاقة، إلى ارتفاع التضخم في ألمانيا ومنطقة اليورو، إلى نحو ١٠ بالمئة بحلول نهاية العام، في أعلى معدل منذ عقود.

وفي الوقت ذاته أفادت وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية، سفينيا شولتسيه، أن ألمانيا ستخصص مساعدات مالية بقيمة ٢٠٠ مليون يورو لدعم النازحين الأوكرانيين.

وقالت شولتسيه في حديث لمجموعة «Funke» الإعلامية تم نشره أمس الأحد: «يجب أن ننفق معظم مساعدتنا الجديدة على برنامج الحكومة الأوكرانية لدعم النازحين، سأتحدث مع رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال حول كيف يمكننا دعم الحكومة الأوكرانية في إمداد اللاجئين. يدور هناك الحديث عن توفير السكن والدفء والملابس والمستلزمات الطبية».

وكالات

واشنطن: لا حاجة للتحول إلى حرب مع الشعب الروسي

أكد البيت الأبيض أن واشنطن لا تعتبر أن محاسبة جميع الروس هو إجراء مثمر، وأنه ليس هناك حاجة للتحول إلى حرب مع الشعب الروسي بأكمله، على حين وصف الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب خلفه جو بايدن بأنه عدو الدولة.

ونقلت وكالة «تاس» عن منسق الاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض جون كيربي أن واشنطن لا تعتبر أنه من الضروري فرض قيود على إصدار التأشيرات لجميع الروس كعقوبة على تصرفات روسيا في أوكرانيا، وقال كيربي: «فرضنا قيوداً على التأشيرات على فئة معينة من الروس، نعتقد أن هذه أداة تساعد في محاسبة مؤيدي النظام، لكننا لا نعتقد أن محاسبة جميع الروس هي إجراء مثمر. نعتقد أنه ليس هناك حاجة للتحول إلى حرب مع الشعب الروسي بأكمله، لا يجب إلقاء اللوم على الشعب الروسي هنا».

وظهرت دعوات متزايدة في الفترة الأخيرة في عدد من الدول الغربية لوقف إصدار التأشيرات ومنع دخول جميع الروس إلى أوروبا.

من جهة ثانية وصف الرئيس الأميركي السابق الجمهوري دونالد ترامب خلفه الديمقراطي جو بايدن بأنه عدو الدولة وذلك أمام أنصاره الذين احتشدوا في تجمع انتخابي في ولاية بنسلفانيا.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن ترامب قوله متحدثاً عن بايدن أمام الحشد «هو عدو الدولة»، وذلك رداً منه على هجوم شرس شنه ضده بايدن الذي أكد قبل يومين أن الرئيس الجمهوري السابق يمثل «تطرفاً يهدد أسس جمهوريتنا»، وانتقد ترامب مداهمة مكتب التحقيقات الفيدرالي الشهر الماضي منزله في فلوريدا.

وفي أول ظهور علني له منذ تلك المداهمة، قال ترامب إن البحث كان تحريفاً للعدالة، وحذر من أنه سينتج عنه «رد فعل عنيفاً لم يره أحد من قبل».

وكالات

الكيان الإسرائيلي أعلن البدء بحملة مكثفة لمنع حدوث اتفاق بين طهران وواشنطن

إيران: أي اتفاق يفتقر إلى ضمانات لا قيمة له ونمتلك خيارات أخرى في حال ماطل الغرب

مفاوضات «٤+١» في فيينا ساعدت فريق التفاوض على العمل بقوة أكبر للحفاظ على المصالح الوطنية الإيرانية (عن الانترنت)

أكدت طهران أمس الأحد، أن أي اتفاق دولي يفتقر إلى ضمانات لا قيمة له، مشددة على أنها تسعى لإنهاء وحسم المفاوضات، وأنها تمتلك خيارات أخرى على الطاولة، إذا ما رفض الجانب الغربي الاتفاق، على حين أعلن الكيان الإسرائيلي البدء بحملة مكثفة لمنع حدوث اتفاق بين طهران وواشنطن بشأن البرنامج النووي.

ونقلت وكالة «إرنا» عن عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي الإيراني، محمود عباس زاده مشكيني، أمس الأحد: نظراً إلى التجربة السابقة، أثبت الغربيون أنهم غير موثوقين في الوفاء بالتزاماتهم، ولهذا السبب تبحث الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن الحصول على ضمان للاتفاق، وهذا ما يؤكد عليه أيضاً نواب مجلس الشورى الإسلامي ومن حيث المبدأ، لا ينبغي توقيع اتفاق من دون الحصول على ضمان».

وشدد مشكيني على أن الشعب الإيراني لن يقبل أي اتفاق يحرم إيران من الامتيازات التي تريدها، وإيران تتمتع بالقوة لذلك يمكن لوزارة الخارجية العمل بقوة أكبر في مجال الدبلوماسية.

وأوضح أن أوراق إيران في مفاوضات «٤+١» في فيينا ساعدت فريق التفاوض على العمل بقوة أكبر للحفاظ على المصالح الوطنية الإيرانية، والتماسك السياسي في البلاد كما أن القيادة الذكية وفرت أرضية على الساحة الدولية وفي المفاوضات أجبرت أميركا على الانسحاب.

وأشار مشكيني إلى أن تحقيق التقدم لن يقتصر على طريق واحد وأن التواصل مع الغرب ليس السبيل الوحيد لتحقيق التقدم بل إنه سيعرقل التقدم في بعض الحالات.

وفي السياق أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد، أمس الأحد، أن حكومته تجري حملة مكثفة بهدف منع توقيع اتفاقٍ نووي «خطر» بين إيران والدول الكبرى.

ونقلت وكالة «مهر» عن لابيد قوله في مستهل جلسة الحكومة، وفق تغريدات لمتحدث الحكومة أوفير جندلمان: «نجري حملة مكثفة تسعى إلى منع التوقيع على اتفاق نووي بين إيران والدول العظمى»، وزعم أن واشنطن أخذت التحفظات الإسرائيلية على نص الاتفاق النووي بالاعتبار.

وشدد لابيد على أن رئيس الموساد سيسافر اليوم الإثنين إلى واشنطن لعقد سلسلة من اللقاءات التي تهدف إلى شرح الموقف الإسرائيلي للإدارة الأميركية إزاء المخاطر التي تكمن في الإتفاق النووي مع إيران.

وقال رئيس الأركان الإسرائيلي الأسبق شاؤول موفاز في وقت سابق لقناة ١٢ الإسرائيلية: إن لدى الإيرانيين هدفاً أعلى من إنجاز اتفاق نووي، وهو «الوصول إلى برنامج نووي يمنحهم مظلة نووية من أجل تحقيق هيمنة إقليمية».

ومنذ أيام، قال الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي: إن قدرة إيران النووية السلمية من حقّ إيران، وليس بإمكان أحد أن يمنعها من هذا الحق، قائلاً: إن «الكيان الصهيوني لم يرد يوماً حصولها على التقنية، لكنّها حصلت عليها رغم أنفه».

وتابع: «كل تهديدات وإجراءات الكيان الصهيوني لن تجدي نفعاً في وقف مسيرتنا، وهو يدرك أنه عاجز عن مواجهتنا، وتهديداته تعبر عن خوفه»، ناصحاً إسرائيل بعدم شن أي اعتداء، لأنها «قد لا تبقى موجودة».

وكالات

الوطن
عين على الوطن
يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

هوكشتاين في لبنان أواخر الأسبوع المقبل .. و«اليونيفيل» نفت نقلها رسالة إسرائيلية إلى لبنان

عون: وحدة موقفنا ضمانة حقوقنا وثرواتنا

الرئيس اللبناني ميشال عون (عن الانترنت)

أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، أمس الأحد، وحدة موقف لبنان لضمان حقوقه وأن ثرواته لأجياله، في حين أعلن المفتي الجعفري الممتاز أحمد قبلان أن المطلوب تأمين وحدة وطنية لإنقاذ الاستحقاق الدستوري من غموض الفراغ، في حين نفت قوة الأمم المتّحدة المؤقّتة في لبنان «اليونيفيل»، ما تردد عن نقلها رسالة من إسرائيل إلى لبنان بشأن الخط الأزرق.

وحسب موقع النشرة وجه عون التحية للشباب اللبناني المشاركين بالحملة البحرية تمسكاً بحق لبنان الكامل بمياهه وحدوده وثرواته.

وقال عون: «وحدة موقفنا ضمانة حقوقنا، وثرواتنا لأجيالنا المتطلّعة بثبات لتجسيد طموحاتها بوطن تصنعه على قدر أحلامها بظل علم البلاد».

وفي السياق، تلقى عون، اتصالاً من نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إلياس بوصعب أعلمه فيه أنه تواصل مع الوسيط الأميركي في مسألة ترسيم الحدود البحرية الجنوبية أموس هوكشتاين، في إطار المهمة المكلف بها من عون، وأنه تبلغ أن هوكشتاين سيزور لبنان في أواخر الأسبوع المقبل لمتابعة البحث مع الجانب اللبناني في ملف الترسيم، وهو ما أكدته «الوطن» في عددها الصادر أمس.

وأوضح بو صعب لعون، حسب «النشرة»، بأن معظم التقارير الإعلامية التي نُشرت مؤخراً حول مهمة هوكشتاين مبنية على تكهنات وليست دقيقة، مؤكداً أنه سمع من الجانب الأميركي أن الجهود المبذولة حالياً للتوصل إلى اتفاق عادل هو أولوية قصوى بالنسبة إلى الجانب الأميركي.

وانطلقت في وقت سابق أمس من طرابلس مراكب بحرية في رحلة تتنقل بين مناطق الهري وعمشيت والجية وصيدا وصور وصولاً إلى الناقورة، بمواكبة الجيش، وذلك تمسكاً بحق لبنان الكامل بمياهه وحدود ثرواته، وتحت شعار «نفط لبنان للبنان».

وأكد ممثل لجنة الحملة الأهلية لحماية الثروة الوطنية اللبنانية فيصل درنيقة أن هذه الفعالية رسالة للعدو الصهيوني مفادها بأن اللبنانيين متمسكون بكل قطرة ماء أو نفط أو غاز وثرواتهم النفطية خط أحمر.

وأوضح المشرف على الشباب الوطني في طرابلس عبد الناصر المصري، أن «الحملة رسالة إلى العدو مفادها أن المثلث القوي الجيش والشعب والمقاومة متمسك باستخراج ثروته النفطية، وأن منع لبنان من ذلك يجب أن ينتهي تحت ضغط قوة الشعب، وأن يكون ذلك سبباً لتعافي لبنان اقتصادياً».

ومن جانبه أعلن المفتي الجعفري الممتاز أحمد قبلان في بيان أمس أن المطلوب تأمين وحدة وطنية لإنقاذ الاستحقاق الدستوري من غموض الفراغ.

ونقل موقع «المنار» عن قبلان قوله: لأن البلد على مفترق طرق، ولأن الانقسام السياسي على أشده، ولأن لبنان ضمن منطقة ملتهبة بخرائط الأزمات، ولأن الشرق الأوسط أشبه بمتاريس حرب، ولأن حرب الطاقة العالمية تكاد تكون في لبنان، ولأن الدولة عاجزة ومؤسساتها مشلولة وموظفيها بلا عمل، ولأن التضخم والإفلاس يدمران حياة اللبنانيين، ولأن دولة التجار تداوي الناس بالعلاج الكيميائي، ولأن مؤشر المخاطر الوطنية بلغ الذروة، ولأن الصراع على لبنان مشروع دولي إقليمي مقتحم، لذلك المطلب الأهم تأمين وحدة وطنية لإنقاذ الاستحقاق الدستوري من غموض الفراغ، فالحل ليس بتفريغ المؤسسات الدستورية بل بملء الفراغ، وتأمين قوة وطنية برلمانية لإنقاذ البلاد من أسوأ كارثة وطنية».

وأضاف: «هذا يعني التلاقي معاً، لأن إنقاذ البلاد يكون معاً، وشخصية رئيس الجمهورية مهمة جداً، والخيار على شخصية وطنية تجمع ولا تمزق، مضافاً إلى ذلك السجل الوطني ضرورة جوهرية للرئيس الذي سيساهم بإنقاذ البلاد».

من جانب آخر نفت قوة الأمم المتّحدة المؤقّتة في لبنان «اليونيفيل»، أمس، ما تردد عن نقلها رسالة من إسرائيل إلى لبنان بشأن الخط الأزرق، في حين ذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» أن عجز لبنان عن تنفيذ مطالب صندوق النقد الدولي يهدد بهبوطه إلى «الدول الفاشلة».

وحسب موقع «الميادين» قالت «اليونيفيل» إن التقارير عن رسالة مفادها بأن الجيش الإسرائيلي سيطلق النار على من يقترب من الخط الأزرق من الجانب اللبناني «غير صحيحة».

وأعلن لبنان، أول من أمس، أن الجيش الإسرائيلي أطلق قنبلتين صوتيتين باتجاه شبان لبنانيين إثر اقترابهم من السياج التقني عند موقع العباد في خراج بلدة حولا- قضاء مرجعيون.

وجدد مجلس الأمن الدولي في ٣١ آب الفائت، تفويض قوّة الأمم المتّحدة المؤقّتة في لبنان لسنة واحدة، على أن تستمر أيضاً بدعم الجيش اللبناني لوجستياً لمدة ٦ أشهر.

وجاء في نص القرار الصادر عن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أنه بناء على طلب السلطات اللبنانية، قرر مجلس الأمن تمديد تفويضه لقوات «اليونيفيل» مرة أخرى، معرباً عن قلقه من «انتهاكات لوقف إطلاق النار تم تفصيلها في النص».

في غضون ذلك أعلن الجيش الإسرائيلي بدء مناورة عسكرية مفاجئة على الحدود مع لبنان أمس وتنتهي غداً الثلاثاء.

وحسب موقع «المسيرة نت» كشف المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن المناورة ستشمل حركة نشطة لقوات الجيش وسيسمع دوي انفجارات على الحدود جراء التدريبات، لافتاً إلى أن هذه المناورة جُزء من خطة التدريبات السنوية للعام ٢٠٢٢، بحسب زعمه.

وكالات

«الفتح» و«دولة القانون» و«حراك الأنبار»: جاءت بصيغة أمر وستكون موضع رفض

الحلبوسي يضع ١٠ شروط للبدء بالحوار أهمها إجراء انتخابات مبكرة

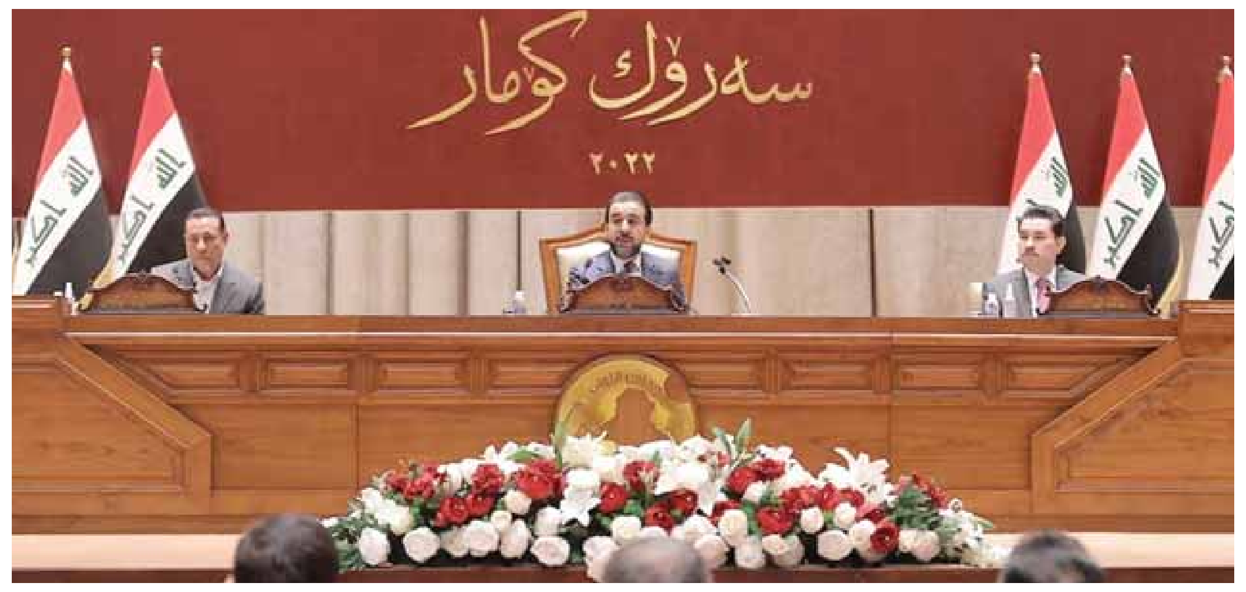
رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي يقترح ١٠ نقاط من أجل البدء بالحوار الوطني (عن الانترنت)

اقترح رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي أمس الأحد ١٠ نقاط من أجل البدء بالحوار الوطني في مقدمتها إجراء انتخابات مبكرة خلال مدة أقصاها نهاية العام المقبل واختيار حكومة كاملة الصلاحية، في حين لاقت اقتراحاته الرفض من تحالف الفتح وائتلاف دولة القانون والحراك الشعبي في الأنبار ووصفتها بـ«شروط جاءت بصيغة أمر».

وحسب وكالة «واع» دعا الحلبوسي، إلى تضمين جدول أعمال جلسة الحوار الوطني المقبلة تحديد موعد للانتخابات البرلمانية المبكرة وانتخاب مجالس المحافظات في موعد أقصاه نهاية العام المقبل.

كذلك، دعا الحلبوسي في تغريدة في «تويتر» إلى أن يتضمن جدول أعمال الجلسة المقبلة للحوار الوطني انتخاب رئيس للجمهورية واختيار حكومة كاملة الصلاحية متّفق عليها، وإقرار قانون الموازنة العامة الاتحادية، وتعديل قانون الانتخابات البرلمانية، وتشريع قانون المحكمة الاتحادية العليا.

وطالب رئيس البرلمان العراقي بإعادة انتشار القوات العسكرية والأمنية لجميع صنوفها، وفرض الأمن في المدن كافة، والعودة الكاملة لجميع النازحين، وتنظيم العلاقة مع إقليم كردستان إلى حين إقرار قانون النفط والغاز.

وفي وقت سابق ذكرت وسائل إعلام عراقية أنّ رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي حدّد اليوم الاثنين موعداً لعقد الجولة الثانية للحوار الوطني لحل أزمة الانسداد السياسي وتشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وبدوره رفض القيادي في تحالف الفتح علي الفتلاوي أمس النقاط التي طرحها الحلبوسي بشان الحوار الوطني.

وحسب وكالة «المعلومة» قال الفتلاوي في تصريح إن النقاط التي عرضها الحلبوسي جاءت بصيغة الأمر حيث يشير بكل نقطة كلمة «نطلب» وهذا بالتأكيد سيكون موضع رفض من القوى السياسية «الشيعية» إن لم نقل تجاوزاً صريحاً على استحقاقهم في العملية السياسية.

وأضاف إن من بين النقاط التي أوردها الحلبوسي فيما يتعلق بالنفط وغاز الإقليم مجاملة صريحة وتجاوز على قرار المحكمة الاتحادية النافذ الواجب التنفيذ على الجميع.

وأوضح الفتلاوي، أن أي حوار وطني يجب ألا يكون مشروطاً وإنما هو أصلاً تبادل الرؤى ولا يجوز للمكون السني أو الكردي التدخل بأي صيغة بشأن استحقاق المكون الشيعي في تشكيل الحكومة وهذا ما حاول به الحلبوسي في نقاطه المعلنة أمس.

وفي وقت سابق أمس أكد الحراك الشعبي في محافظة الأنبار أيضاً رفضه القاطع لإجراء انتخابات مبكرة قبل أن يتم تشكيل حكومة جديدة، مشيراً إلى أن النقاط التي عرضها الحلبوسي تخص السيادة ولا تمثل المكون السني.

وحسب «المعلومة» قال المتحدث باسم الحراك الشعبي ضاري الدليمي: الحراك الشعبي يرفض إجراء أي انتخابات مبكرة دون تغيير شامل لقانون الانتخابات واستبدال المفوضية، داعياً الإطار التنسيقي إلى تشكيل حكومة تعبر الأزمة وهي من تحدد الانتخابات وقانون ومفوضية.

وطالب الدليمي القائمين على الحوار الوطني بـ«دعوة جميع أطراف المكون السني الداخلة في العملية السياسية وخارجها لكون الحلبوسي والخنجر لا يمثلان المكون بأكمله».

ومن جانبه وصف القيادي في ائتلاف دولة القانون محمد جاسم جعفر أمس الشروط التي طرحها الحلبوسي بأنها مجحفة بحق المكون الشيعي ومحاولة صريحة لفرض لإرادة «السنة» و«الكرد» على حساب استحقاق المكون الشيعي، مبيناً أن السنة والكرد يحاولون استغلال الخلاف الشيعي وهذا ما كنا نحذر منه.

وحسب «المعلومة» أضاف جعفر: إن المكون الشيعي لا يزال يمتلك النصف زائد واحد وعليهم أن يعوا حجم المؤامرة التي تحيكها القوى السياسية السنية والكردية للمشاركة بأي قرار لرئيس مجلس الوزراء المقبل.

وأشار جعفر إلى أن شروط الحلبوسي بالتأكيد ستكون مرفوضة فيما يتعلق بشأن رئاسة الوزراء وتشكيل الحكومة.

وعاد الهدوء إلى العراق بعد انسحاب أنصار «التيار الصدري» من المنطقة الخضراء، وإنهاء «الإطار التنسيقي» اعتصام أنصاره في العاصمة بغداد، وكان الكاظمي هدد بالاستقالة إذا استمر الصراع والفوضى.

وكالات

صنعاء: تحالف العدوان لم يسمح بدخول أي سفينة وقود إلى ميناء الحديدة

أكدت الحكومة اليمنية في صنعاء أن تحالف العدوان لم يسمح بدخول أي سفينة وقود من مخصصات الهدنة القائمة إلى ميناء الحديدة.

وحسب «المسيرة نت» قال الناطق الرسمي لشركة النفط اليمنية عصام المتوكل أمس: ما وصل مسبقاً من سفن الوقود إلى ميناء الحديدة هو من استحقاقات التمديد الأول للهدنة، مشيراً إلى أن الاختناق التمويني اليوم يكشف زيف تصريحات المبعوث الأممي وما يزعمه من سلاسة تدفق الوقود إلى ميناء الحديدة.

من جانب آخر نقلت وكالة «فرانس برس» عن مدير مكتب الأمم المتحدة للسلامة والأمن في اليمن أكام سوفيول، أنّه اختُطف مع زملاء آخرين في ١١ شباط في أبين عندما كانوا في طريقهم إلى عدن، بعد استكمالهم مهمة ميدانية.

وأشار في الرسالة التي نشرها موقع «سايت» إلى أنّه يواجه مشكلة صحية خطرة ويحتاج إلى رعاية صحية عاجلة، مناشداً الأمم المتحدة تلبية مطالب الجماعة للإفراج عنه، من دون أن تتضح تلك المطالب.

وحسب موقع «المسيرة نت» تنتشر الجماعات المسلحة والتكفيرية بمختلف مسمياتها في المناطق والمحافظات المحتلة، تحت مرأى ومسمع قوات احتلال التحالف السعودي التي وفرت موطئ قدم لتلك الجماعات.

وتشارك الجماعات الإرهابية ومنها القاعدة وداعش في جبهات القتال مع التحالف لقتال الجيش اليمني واللجان الشعبية وتقوم بين الفينة والأخرى بارتكاب جرائم بحق المدنيين وتهديم المقامات والآثار الإسلامية في المحافظات المحتلة.

وكانت الأمم المتحدة أشارت لدى إعلانها اختطاف موظفيها إلى أنها على اتصال وثيق بالسلطات لتأمين إطلاق سراحهم، من دون أن تفصح عن الجهة المسؤولة عن عملية الاختطاف.

وفي آذار الماضي، قال مصدر في المحافظات الخاضعة لسلطة قوى العدوان إن «جماعة مسلّحة» عمدت إلى «اختطاف» اثنين من موظفي منظمة «أطباء بلا حدود» في شرق اليمن، بعدما أكدت المنظمة الإنسانية «فقدان الاتصال» بهما.

وتمكن الجيش اليمني واللجان الشعبية من تطهير معظم المحافظات اليمنية من الجماعات الإرهابية عام ٢٠١٤، وبحسب إفادة سكان محليين بأنهم شاهدوا ما تبقى من تلك الجماعات يفرون من عدن عبر قوارب، قبل أن يعودوا مع قوات العدوان ويشاركوا معه في قتال الشعب اليمني ويعيدوا تمركزهم في المحافظات المحتلة.

وفي تشرين الثاني ٢٠٢١ اعترف متزعم تنظيم «القاعدة في شبه جزيرة العرب» خالد باطرفي بمشاركة التنظيم لقوات التحالف بقيادة السعودية في القتال في المعارك العسكرية الدائرة في اليمن منذ عام ٢٠١٥م.

وكشف متزعم التنظيم بأن مسلحين من التنظيم شاركوا في القتال في صفوف التحالف ضد الجيش واللجان الشعبية داخل اليمن وقال: لقد قاتلت قواتنا إلى جانب الشرعية والتحالف ضد أنصار الله في ١١ جبهة في اليمن خصوصاً في مأرب والبيضاء وما زالت قواتنا تقاتل، ودورنا في القتال ظاهر ولا يمكن أن ينكره أحد.

وكالات

رام اللّه: الاحتلال يواصل هدم منازل الفلسطينيين والصمت الدولي تواطؤ فاضح في الجريمة

إصابة ٦ جنود إسرائيليين باستهداف حافلتهم في غور الأردن.. «الجهاد»: امتداد لدائرة المقاومة

استهداف مقاومين فلسطينيين حافلة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في غور الأردن أدى إلى إصابة ٦ جنود ومستوطن (أ ف ب)

أدانت الخارجية الفلسطينية أمس الأحد جريمة هدم المنازل المستمرة التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة عامة وفي القدس الشرقية بشكل خاص، والتي كان آخرها إجبار عائلة مقدسية على هدم منزلها ذاتيا في بلدة سلوان بحجة عدم الترخيص، في حين أصيب جنود إسرائيليون بجروح إضافة إلى مستوطن، نتيجة استهداف مقاومين فلسطينيين حافلة تابعة لجيش الاحتلال في غور الأردن، لتؤكد حركة الجهاد الإسلامي إن العملية جاءت توحيداً للساحات وامتداداً لدائرة المقاومة.

وحسب وكالة «وفا» أوضحت الخارجية في بيان صحفي أمس الأحد، عن استمرار هدم المنازل ترجمة لسياسة إسرائيلية رسمية تهدف لتفريغ القدس من أصحابها الأصليين ودفعهم للهجرة عنها لإحلال مستوطنين يهود مكانهم، في أعمق وأبشع أشكال التهجير القسري والتطهير العرقي للوجود الفلسطيني في القدس المحتلة، لتكريس تهويدها وضمها وربطها بالعمق الإسرائيلي، وبهدف إلغاء جميع أشكال الوجود الفلسطيني في عموم المناطق المصنفة (ج) ومنع البلدات والقرى والمدن الفلسطينية من التوسع العمراني في أرض آبائهم وأجدادهم لتعميق سيطرة الاحتلال على تلك المناطق وتخصيصها كعمق استراتيجي للاستيطان، للحيلولة دون إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، متصلة جغرافياً على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ بعاصمتها القدس الشرقية.

وفي وقت سابق أصدرت «هيومن رايتس ووتش» تقريراً تؤكد فيه أن دولة الاحتلال هدمت ٩ آلاف مبنى فلسطيني منذ عام ٢٠٠٩.

وأضافت: إن استمرار سياسة هدم المباني وتصعيدها، يعني غياب أي تدخل دولي فاعل للحد منها أو وقفها، وهو ما أكدت استمراره هيومن رايتس ووتش منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن.

وحملت الخارجية الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن عمليات التطهير العرقي المستمرة والمتواصلة ضد الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة (ج) والقدس الشرقية بما في ذلك مجازر الهدم المستمرة كما يحدث بشكل يومي في مسافر يطا والأغوار.

ورأت أن غياب الإجراءات الدولية الرادعة يعتبر تورطاً فاضحاً في هذه الجريمة وغيرها، وبات يوفر المزيد من الوقت لدولة الاحتلال لاستكمال تنفيذ مشاريعها ومخططاتها الاستعمارية، والقضاء على أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض.

من جانب آخر أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تستخدم الإهمال الطبي المتعمد أداة لقتل الأسرى بترك الأمراض تتفشى في أجسادهم.

وأوضحت الهيئة في بيان أمس نقلته وكالة «وفا» أن المشاكل الصحية للأسرى في البداية تكون بسيطة ويمكن علاجها لو توافرت الرعاية الصحية في وقتها المناسب لكن سلطات الاحتلال تتعمد تجاهلها لفترات طويلة لتتحول خلالها لأمراض خطيرة ومزمنة.

وأشارت الهيئة إلى أن مئات الأسرى يعيشون معاناة مضاعفة جراء الأمراض المختلفة التي يعانون منها كالسرطان والقلب والفشل الكلوي والضغط والسكري وغيرها إضافة إلى إصابة العديد منهم بالأمراض النفسية والعصبية.

وطالبت الهيئة المؤسسات الدولية بضرورة القيام بمسؤولياتها للاطلاع على الأوضاع التي يعيشها الأسرى داخل معتقلات الاحتلال وإلزامه بوقف انتهاكاته بحقهم.

في غضون ذلك نفذ مقاومون فلسطينيون عملية باتجاه حافلة في شارع ٩٠ في غور الأردن حيث أعلن الجيش الإسرائيلي عن إصابة ٧ جراء إطلاق نار على حافلتهم، ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن ٦ جنود إسرائيليين أصيبوا بجروح إضافة إلى مستوطن وتم نقلهم لتلقي العلاج الطبي في المستشفى.

على حين نقلت وكالة «فلسطين اليوم» عن مصادر إعلامية إسرائيلية أن الحافلة التي تعرضت لعملية إطلاق نار تقل جنوداً من لواء غولاني، وأن جيش الاحتلال استدعى طائرة مروحية لنقل إصابة خطيرة جراء عملية إطلاق النار.

وقال الإعلام الإسرائيلي إن عملية إطلاق النار في غور الأردن نفذت بسيارتين، الأولى وصل بها منفذو العملية، وبعد إتمامهم العملية أشعلوا النار بها، وانسحبوا بسيارة ثانية من المكان. مشيرة إلى أنه تم إلقاء القبض على شخصين يشتبه بأنهما نفذا إطلاق النار على الحافلة وفرار ثالث.

وفي السياق أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس الأحد، أن العملية البطولية، هي رد طبيعي ومشروع على سادية الاحتلال وجرائمه المتصاعدة بحق الشعب الفلسطيني.

ونقلت «فلسطين اليوم» عن الحركة قولها في بيان: إن عملية الأغوار جاء توحيداً للساحات وامتداداً لدائرة المقاومة، من حيث لم يحسب الاحتلال لها حساباً، لتؤكد فشل المنظومة الأمنية، وأن كل محاولات إخماد جذوة الانتفاضة لن تؤتي أكلها، وسوف تنقلب وبالاً على الاحتلال.

وكالات

دعوات في المغرب لإعداد لائحة سوداء للمطبعين مع كيان العدو

دعت الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع لفتح وإعداد لائحة سوداء للمطبعين مع الكيان الإسرائيلي.

وحسب موقع «المسيرة نت» جددت «الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع»، في بيان لها نشرته على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إدانتها لجميع أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، مؤكدة تضامنها التام مع الأسرى في سجون العدو ودعمها لمعاركهم المتواصلة من أجل الكرامة والحرية.

واستنكرت الجبهة أنشطة التطبيع التي ينغمس فيها المطبعون بالمغرب بوتيرة متصاعدة، وبجرأة ووقاحة بالغة استخفافاً بمحنة الشعب الفلسطيني وبموقف الشعب المغربي الحر الأبي.

وانتقدت الأنشطة المشبوهة التي تنظم لتهجير اليد العاملة للأراضي المحتلة، وتستهدف الأطفال بألعاب رسمت عليها أعلام صهيونية، إضافة إلى زيارة الكيان المحتل من طرف أربعة طلبة مغاربة ورئيس المجلس البلدي لمولاي عبد الله، ورئيس الجامعة الملكية لرياضة المصارعة.

ونددت الجبهة باستقبال الصهاينة من طرف رئيس مقاطعة يعقوب المنصور بالرباط بمناسبة مهرجان الفروسية، ووفد إعلامي من طرف مؤسسة «برلمان. كوم» ومعهد أدمين بالرباط، وممثل الكيان الصهيوني من طرف مدير وكالة أنباء المغرب ومدير مسرح محمد الخامس، فضلاً عن استقبال المفوض العام لشرطة كيان العدو في سابقة خطيرة من طرف مديرية الأمن الوطني.

وأدانت كل أشكال الاختراق الصهيوني بالمغرب، وبكل مسلكيات المطبعين الانتهازيين، منددة بكل الزيارات التطبيعية لكيان العدو سواء بدوافع سياحية أم غيرها.

وكالات